اما اذا بخل بالقليل الذي

عنده فيعلم الله لو كان عنده كثيرا لكان

بخل الكثير كما يبخل بالقليل فلا ثواب له في نيته

وكذلك في القرآن وغيره فصل وروي في

الخبر ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام هل

عملت لي عملا قط وقال الهي وسيدي و

مولاي صليت لك وصمت لك وذكرتك

ذكرا كثيرا وصدقت لك وقال الله تعالى لي

لموسى اما الصلوة فلك برهان وحجة واما

الصوم فلك جنة من النار واما صدقت فلك

ظل واما الذكر فلك نور فاي عمل عملت لي وقال

الهي فدلني على عمل هو لك فقال يا موسى هل

واليت لي وليا قط وهل عاديت لي قط وعلم

موسى ان احب الاعمال الى الله تعالى الحب في الله

والبغض في الله فصل وروي عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله

تعالى لا ينظر الى صوركم والى اقوالكم وانما ينظر

الى اعمالكم وقلوبكم فصل وقيل كم من

نائم يكتب له اجر المصلين وكم من مستيقظ

يكتب له من النائمين وذلك ان الرجل قد

كان من عادته ان يقوم وقت السحر فيتوضاء

ويصلي حتى طلع الفجر فنام في ليلته على تلك

النية وغلب النوم عليه فنام حتى اصبح كما استيقظ

وحزن على ذلك ولم يرجع فانه يكتب مصليا

بنية واما اذا كان الرجل لم يكن عادته ان

يقوم بالليل فظن انه قد اصبح وقام وتوضأ

ودخل في المسجد فاذا لم يصبح فينتظر الصبح

Copyright © King Saud University